### فائزة احمد علي سعيد سيدة أعمال يمنية:

# رؤية المجتمع قاسية للمرأة.. والمعاملات التجارية تتم في عالم ذكوري

**تمكنت المرأة العربية من دخول معترك الساحة الاقتصادية في ممارسة الأعمال التجارية الحره إلى جانب رجل الأعمال لتصبح سيدة أعمال مرموقة تمتلك القدرة والإمكانية لتعزز بها دورها الاقتصادي الوطني في مواجهة التحديات المعاصرة. ومن خلال فترات مراحل تطورها وازدهارها المهني في اكتساب المهارات والخبرة تم تأسيس الجمعيات النسوية لسيدات الأعمال التي تهدف تمكين المرأة العربية في مسيرتها وتشجيعها في الدخول هذه الساحة والتي كانت ذكورية فقط وإدماجها في مشروع بناء القدرات الفنية والمؤسسية والاعتماد على المعرفة التكنولوجية والمعلومات والاتصالات واليات التواصل كأولويات ضرورية لمواجهة التحديات وعصر العولمة وطرق سبل التمويل ودور المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية مع التركيز على تسويق فكر مباشرة الأعمال الحرة لدى المرأة أما المرأة اليمنية ما زالت تعاني العديد من المصاعب.**

فائزة احمد علي سعيد

لقاء/ أمل حزام مذحجي

## تمكين المرأة من خلال الابتكار والتسويق والجودة والتقنيات الحديثة وتبادل الخبرات في استراتيجيات الفوز

### حظيت بفرصة كبيرة للتواجد هنا

أقيم هذا المؤتمر العالمي الخامس والخمسون للجمعية العالمية لسيدات الأعمال في فندق ميناء هاوس أوبري القاهرة في جمهورية مصر العربية برعاية السيدة الفاضلة / سوزان مبارك و تحت شعار تمكين المرأة لتحقيق الأهداف الإنمائية للتنمية تستضيفه وتنظمه الجمعية المصرية لسيدات الأعمال الذي عقد بتاريخ 23 / 28 / 2007 م شارك فيها عدد من سيدات أعمال عربية وأجنبية ورشحت الأخت / فائزة احمد علي سعيد سيدة أعمال صاحبة مطعم وموتيل في مدينة الروضة بمحافظة عدن من قبل الغرفة التجارية للمشاركة باسم سيدات الأعمال في محافظة عدن. وخلال عقد المؤتمر قالت الأخت فائزة « حظيت بفرصة كبيرة للتواجد هنا مع عملاقة من سيدات الأعمال المتمكنات والتعرف عليهن من خلال مناقشاتهم لأوراق عمل تتضمن برنامج تبادل الأعمال وفرص الاستثمار والشراكة والخطط التي تنظم آليات رائعة تعمل على تمكين المرأة من خلال الابتكار والتسويق والجودة والتقنيات الحديثة وتبادل الخبرات استراتيجيات الفوز- فوز لسيدات الأعمال وكيفية التعامل مع البنوك ومن خلال البحث والتطوير والابتكار والانخراط في السوق العالمي والتجارة الدولية والتسويق الالكتروني.

### عدم الخوف من المصاعب

نظم المؤتمر حلقات نقاش ساهمت في وضع القضايا التي تقف عائق أمام سيدات الأعمال وضرورة مشاركة الحكومة والموارد والتشبيك مشيرة في حديثها إلى «أن هناك الكثير من نساء أعمال من مختلف الأعمار واللواتي بالفعل يحفرن الحجر وهن يدخلن الساحة الاقتصادية بكل جرأة وعدم وجود الخوف والعيب بل أكثرهن تكلمن عن تجاربهن التي بالفعل تستحق الاحترام والتقدير وهذا أعطاني حافز كبير في مراجعة كل حساباتي وعدم الخوف من المصاعب التي قد تواجهنا في حياتي المهني والاجتماعية والخوف من الفتنة والنظرة الذكورية للمرأة سيدة عمل التي تملك موتيلا ومطعما عماله كلهم رجال في البداية دخلت أدير المطعم والموتيل تم تأزمت الأوضاع بسبب عوامل كثيرة كنت اعتقد أنها هي السبب الحقيقي في إعطاء زوجي هذا المهام لأختفي خلفه واحتمي من المجتمع علما إنني المالك الوحيد لممتلكاتي.

### العمل نضالي و دؤوب

تم استطردت قائلة» فرؤية المجتمع قاسية والمعاملات أيضا في عالم ذكوري يتم بطرق غير مباشرة ولدى اشعر اليوم بالأمل والتشجيع في خوض هذه الساحة والظهور بأفكار جديدة وإبداع ونشاط وإرادة بالفعل وكأني ولدت من جديد» ألان اعرف من أين ابدأ أكدت وهي تشير الي أن المسالة كانت في السابق عبئاً علي ولم يكن في استطاعتي تحمل المصاعب كوني زوجة وأماً تريد أن تدير أعمالها بنفسها ودن خوف مع مراعاة العادات والتقاليد واحترام الزبون وتلبية كل احتياجات الزبون لارتقاء بنوعية العمل الي مستوى أفضل ومنافسة المطاعم والموتيلات الأخرى والوثوق بالنفس عن طريق الإبداع والابتكار المستمر والاجتهاد. تم أضافت « نحن في اليمن بالفعل بحاجة لحضور مثل هذه المؤتمرات لروية أنفسنا بين هذا الحشد من النساء المكافحات وأننا لسنا ضعيفات فإذا استطاعت المرأة أن تربي الأجيال تستطيع المرأة إدارة شركات وبنوك تبؤ مناصب قيادية وسياسية وعسكرية واجتماعية فقيادة المركب بحاجة للمساعدة لقيادة الدفة بنهضة جديدة تسمى سيدة عمل ناجحة.

وقبل الاختتام تخلل المؤتمر مؤتمر صحفي تم فيها مناقشة قضايا تخص المرأة الإعلامية وضرورة مشاركتها لنشر عملية التوعية بين صفوف النساء والرجال ودعم هذا العمل النضالي الدؤوب للمشاركة والمساهمة وتعزيز دور المرأة العربية والارتقاء الي المستوى المطلوب.

واختتم المؤتمر بحفل ختامي تم فيها إعطاء جائزة الجمعية العالمية لسيدات الأعمال وعرض الأزياء الوطنية للدول المشاركة ومزاد يشارك في كل الدول المشاركة وهكذا رجعت سيدة الأعمال فائزة الي ارض الوطن وهي تحمل معها شهادة تقديرية ترسم معها أستراتيجية تذكرها بكفاءتها وقدراتها في جعل الأحلام واقع ملموس للارتقاء بالمستوى المطلوب والخروج من دائرة الظلام الي النور.

خلال المؤتمر العالمي الخامس والخمسون للجمعية العالمية لسيدات الأعمال

من فعاليات المؤتمر

فايزة احمد علي مع بعض المشاركات في المؤتمر

## بكل الاتجاهات

### بيع ملابس الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في مزاد

زوار يشاهدون الملابس والمتعلقات الشخصية بالرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران

**باريس/14أكتوبر/ رويترز :**

بيعت ملابس ومتعلقات شخصية للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران يوم الثلاثاء في مزاد أبرز ذوق الزعيم الآشتراكي في الملابس الرائعة والأحذية الجيدة الصنع.

وفي قاعة للبيع في دار (تاجان) للمزادات في وسط باريس شاهد عشرات من المزايدين والمشاهدين المطرقة وهي تعلن عن بيع رزم من اربطة العنق واحذية وبذلات من الصوف وبعض قبعات ميتران التي تحمل علامة (هومبرج) التجارية.

وقالت متحدثة باسم دار تاجان ان حصيلة البيع بلغت 148900 يورو (220100 دولار) بدون حساب الرسوم وان دانييل ارملة ميتران تهدف الى التبرع بهذه الأموال إلى مؤسستها الخيرية المعنية بحقوق الانسان. وإلى جانب خزنة ثياب ميتران المتنوعة شملت المبيعات عملات تذكارية وقدور من الخزف (البورسلين) وهدايا من زعماء العالم بينهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

وتضمنت خزنة ملابس الرئيس السابق بذلات لمصممي الازياء (ايف سان لوران) و/ديور/ و/اديانو سيفونيلي/ وأحذية من (جي. ام. ويستون).

وحكم ميتران فرنسا لفترتي ولاية بين 1981 و1995 وهو الاشتراكي الوحيد الذي انتخب رئيسا للبلاد منذ أسس الجنرال شارل ديجول الجمهورية الخامسة في 1958.

### أحزاب تركية تكشف عن حل وسط بشأن تخفيف الحظر على ارتداء الحجاب

رجب طيب أردوغان

**أنقرة/14أكتوبر/ رويترز:**

كشف حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم والقوميون المعارضون عن خطط لتخفيف حظر على ارتداء الحجاب في الجامعات.

ويعارض علمانيون أتراك وبينهم جنرالات بالجيش وقضاة منذ فترة طويلة أي تخفيف للحظر ويقولون إن ذلك قد يضر بانفصال الدولة عن الدين. وأدت القضية إلى إجراء انتخابات مبكرة العام الماضي بعد اجتماعات حاشدة للعلمانيين وتحذيرات للجيش. وقال مسؤول برلماني لرويترز إن الاقتراح أرسل إلى البرلمان مساء يوم الثلاثاءالماضي وعليه توقيع 348 نائبا من حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية.»

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان للمشرعين من حزبه العدالة والتنمية في تصريحات أذيعت تلفزيونيا «هدفنا هو انهاء الظلم الواقع على طلاباتنا وليس هناك هدف اخر.»

ويتحتم على أردوغان الذي ترتدي زوجته وبناته الحجاب التحرك بحذر خشية اثارة رد فعل قوي من جنرالات الجيش.

وكان الجيش قد أطاح بحكومة اعتبرها اسلامية أكثر من اللازم في عام 1997. وسيرفع الاقتراح الجديد الحظر المفروض فقط على ارتداء النساء لغطاء للرأس يغطي حتى أسفل الذقن في حين أن الحجاب الذي يغطي الرأس ويدور حول منطقة الصدر بالكامل سيظل محظورا داخل الحرم الجامعي.

والبرقع الذي يغطي الجسم بأكمله والاشكال الاخرى للزي الإسلامي ستظل محظورة كما ستمنع النساء اللائي تقمن بالتدريس في الجامعات والموظفات من ارتداء الحجاب.

وقال دولت بهجلي زعيم حزب الحركة القومية اليميني لاعضاء حزبه في البرلمان في تصريحات أذاعها التلفزيون «بمقتضى خطتنا يجب أن يظل وجه ( النساء) مكشوفا.»

## مع الاحداث

### جدار الماء- زوال «بحة» المرأة!

جميل الذيابي

**ربما كان صوت المرأة السعودية «مبحوحاً» في القرن الماضي، إذ لم تكن تتحدث في السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع أو القانون، وكانت تحصر نفسها في الحقلين التعليمي والطبي. ويعزى غياب المرأة السعودية إلى العادات والتقاليد و «سد الذرائع» من رجال الدين، في موازاة عدم رغبتها في الظهور الجريء أو المشاركة العلنية بالرأي خشية «سيف» اعراف المجتمع و «سطوة» الرجل.**

يُعتقد ان المرأة السعودية كانت قادرة على التعبير عن ذاتها وطموحاتها، إلا ان بعض المتشددين والمزايدين أوصدوا الأبواب في وجهها، خشية ان تخدش الحياء وتجلب الفتنة وتنشر الرذيلة في ساحات مجتمع محافظ.

السعوديات تميزن أخيرا في مهن كثيرة، فمنهن الطبيبات والمهندسات والمعلمات والتاجرات والصحافيات والخبيرات، وما أكثر اليوم الطالبات المتفوقات في البعثات العلمية في الجامعات الأوروبية والأميركية.

أعتقد ان السعوديات «موعودات» بتميّز ونجاحات مستقبلية، وسيفرضن أنفسهن على الجبهات المؤيدة والمعارضة لهن، خصوصاً أنهن «جادات» ويجدن الركض على جادة العلم والعطاء والإنتاج العلمي، وستثبت الأيام أنهن منتجات وقادرات على الابتكار والتميز شاء من شاء وأبى من أبى.

من المؤكد انه في نهاية المطاف سيلجم الرافضون أو «المعقّدون» من وجود المرأة أنفسهم بأنفسهم، مثلما سارعوا إلى اللحاق بالركب من أجل تعليم بناتهم في المدارس والجامعات، وهم الذين رفعوا الصوت والبنادق في بادئ الأمر، مستخدمين الحرام تارة و «العيب» تارة أخرى.

صورة المرأة في المجتمع السعودي تتغير، ليس نتيجة ثورة أو تمرد أو استجابة لدعوات «جوفاء» تريد التحرر «الغوغائي» وفق الأهواء، بل نتيجة عمل دؤوب وتفوق تعليمي وإثبات ذات. النجاحات تأتي نتيجة حتمية لإنجازات علمية أو مهنية أصبحت تحصدها المرأة وتحققها على صعد مختلفة في معترك الحياة اليومية، وهو ما يفرض علينا إتاحة الفرصة لها للإسهام في تنمية البلاد، والمشاركة في صنع القرار لما يصب في مصلحة الوطن.

لا يمكن للمزايدات والآراء المتطرفة، أن تحبط من طموح المرأة، طالما انها تؤمن بقدراتها وترنو إلى تحقيق تطلعاتها لمشاركة الرجل مسيرة «تفوق وطن»، ولكونها تعرف أنها تشكل نصف المجتمع، ولا يمكن لمجتمع أن يتقدم ونصفه «مشلول» وغير مساهم في عملية البناء الوطني.

من الخطأ عدم الترحيب بحصول المرأة على حقوقها، ومن الخطأ حضها على البدانة وقلة الحركة بلجمها عن ممارسة الرياضة في أندية نسائية، ومن الخطأ ان تحمل بطاقة هوية رسمية لا تُقبل منها في مهمات عملية وقضائية وتجارية، ومن الخطأ الحديث باسمها وهي قادرة على نطق الحروف وصف الكلمات، ومن الخطأ إقصاؤها والاختيار نيابة عنها وكأنها مخلوق «فاقد للأهلية».

اعتقد انه يجب علينا تشجيع المرأة للإسهام بفعالية في ميادين الوطن والعطاء والإبداع، بعيداً عن التمسك بالقشور والمبررات التي لا تقدم، بل هي من مسببات تأخر المجتمعات.

الوطن يحتاج إلى كل أبنائه سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، فدعونا نبني مجتمعاً متكاملاً لا يسيطر عليه جنس على حساب الآخر.

علينا أن نعي أن التفكير الجاهلي باعتبار المرأة شيطاناً نحساً ومدعاة للشؤم، قد انتهى واندثر، فالمرأة اليوم طبيبة ومهندسة ومعلمة وصحافية واقتصادية وخبيرة ومميزة وناجحة، وتملك قدرة على الإسهام في كل المجالات بما يناسب مكانتها وخبراتها ودورها في المجتمع وتحقيق ذاتها، ما يستدعي كسبها طرفاً منتجاً لا طرفاً معوقاً.

المطلوب هو إعطاء المرأة حقوقها كاملة «غير منقوصة» كما كفلتها الشريعة الإسلامية من دون الالتفات للمزايدات والتجاذبات «السلبية» التي تفقدها قيمتها وأهليتها. فلندع المرأة تتحدث باسمها بنفسها وتطالب بحقوقها، بدلاً من استمرار الرجل في الحديث نيابة عنها. أليس كذلك

عن/ صحيفة «الحياة» اللندنية

## مختار البطر

### المبيدات الكيماوية وخطرها على الإنسان

**مشكلة تلوث البيئة خطراً يهدد حياة كل الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات بالزوال.**

**ولقد برزت هذه المشكلة نتيجة للتقدم التكنولوجي والصناعي والزيادة السكانية على مر السنين والتلوث البيئي كما يقول ألعلماء في معناه الواسع يحتوي التلوث الحيوي للبيئة ويؤدي إلى تلوث البيئة بالكائنات الحية مثل الميكروبات والبكتيريا والفيروسات والفطريات كما انه يحتوي التلوث الكيميائي للبيئة ويؤدي إلى تلوث البيئة بالمبيدات الكيميائية والغازات ومخلفات المصانع والعديد من الكيماويات لها نشاط إشعاعي وهذا يؤدي إلى التلوث البيئي.**

إن المصانع المختلفة في العالم تصب مقادير هائلة من مخلفاتها ونفاياتها في مياه الأنهار ترمي فضلاتها من زيوت وشحوم وصابورة البنزين عرض البحر.. كما أن استخدام المبيدات الحيوية بأنواعها المختلفة للقضاء على الآفات الزراعية والحيوانية والحشرات المنزلية تسبب أثارا سلبية على الهواء.

فلهذا الإنسان محاصر بالتلوث الهوائي والتلوث المائي وكذا تلوث التربة الزراعية وكل هذه الأضرار تساهم في التأثير السلبي على الكائنات الحية، إنسان وحيوان ونبات.

ويمكننا القول هنا إن تلوث بيئتنا البحرية والزراعية يأتي نتيجة رمي كثير من المبيدات والنفايات وبعض المواد الكيماوية الضارة جداً والمحرمة دولياً سواءً كانت على مياهنا الإقليمية أو عند استخدام الزراعة ، وبالتالي تنتشر هذه المواد على بيئتنا الطبيعة والكارثة الكبرى تأتي هذه المواد السامة الى بيئتنا الطبيعية الخلابة التي منحها الله سبحانه وتعالى هذا الجمال... فاستخدامات المبيدات في زراعتنا التي تأتي عبر البر بشكل غير منظم وغير عقلاني أدى إلى أن هذه الكميات التي ترش وتضخ على مزارعنا ، وعندما تأتي الأمطار تنسحب وتنساب إلى البيئة البحرية وهذا غير معلوم لذا المزارع الذي يزرع في أية مزرعة من المزارع .. لا يعلم إن ما يفيض من هذه المبيدات يذهب إلى البحر .. فهذا أثار عدة تساؤلات عن مصدر هذه المبيدات في اليمن .. والجهات المسؤولة تعرف أن هذه المواد ضارة جداً ومحرمة دولياً .. فكيف تباع على المزارعين الذين لا يعرفون ضررها ويستخدمونها بشكل مضر بالبيئة.

والأساس في هذه كله أن هناك تقليداً يظن كثير من الناس أن ما يعمله الغربي في بلاده يصلح لان نعمله في بلادنا وهذا غير صحيح لأن الأمريكان والأوربيين عندما بدأوا وصنعوا هذه المنتجات إنما صنعوها لأنها تقضي على كثير من القوارض وعلى كثير من الحشرات الضارة بالمزروعات التي كانت تغطي هكتارات من الأراضي الزراعية .

ومعلوم إن الشركات الدولية أخذت مساحات لأحد لها ولا حصر لترويج فيها متوجات تحتكر بها السوق العالمية.. وهذا معلوم ، ذلك كان لا بد من القضاء على ما يهدد هذه المزروعات باستخدام هذه المبيدات وقاموا بتصنيع هذه المبيدات التي ترش بواسطة الطائرات حتى وإن لم يدرك العالم خطر هذه المسألة إلا عندما اكتشف بعض من هذه المواد في المحيط المتجمد الجنوبي وكأن الأمر يبدو رش وقضاء على بعض القوارض والحشرات.

فعندما وجدوا العلماء بقايا من هذه المواد في المحيط المتجمد الجنوبي أخذوا يتساءلون عن مصدرها فوجدوا أن مصدر هذه المواد الضارة الخطرة إنما هو من البر وان ما يرش على هذه المساحات الشاسعة لايبقى في الأرض وإنما ينساب مع كميات الأمطار والمياه والأنهار التي تنساب من البر إلى البحر.

ولذلك دق العلماء ناقوس الخطر ينبهون فيه الساسة إلى أن هذا الموضوع خطير ليس على البيئة الأمريكية أو على البيئة الأوربية فقط ،وإنما على العالم لأنه ينتشر عن طريق المياه إلى أن يصل إلى أقاصي الكرة الأرضية،ولكن بعد أن عرفت الجهات العلمية وبدأت تنبه الجهات التي تشرف على هذه المبيدات وتخلصوا منها بقوانين حتى اندفنت بعض (المبيدات) وبعضها الأخر يسرب أو يؤخذ بشكل رسمي كمعونات للدول الفقيرة وما تزرعه اليمن أو المساحة المزروعة في اليمن مساحة صغيرة جدا ولا تستدعي استخدام هذه الكميات ،ونحن عندما نهتم ونكتب عن هذه المواد الضارة لأن هذا يمس كل فرد ومثل هذا يعتبر شيئاً خطيراً لأن ما ظهر من أمراض في الأونه الأخيرة يشير إلى أن هذا الخطر الداهم يفتك بالإنسان الذي يتغذى بهذه المواد وأصبحت هذه المواد الضارة في كل المواد الغذائية التي نتغذاها ، لا توجد أية مادة أو أي منتج زراعي لايرش بالمواد الضارة ،وإنني لا أخشى أن تكون وزارة الزراعة والري على علم بهذا !!!!

وهنا يمكننا إن نضع سؤالا للجهات المختصة .. هل هذه المبيدات تصل إلى جسم الإنسان ولها خاصية التراكم بالذات المبيدات ؟ فأجيبونا

فالمطلوب إذاً أن يتحرك المعنيون بالأمر لدرء مخاطر هذا الشر ... وفي متابعة ومراقبة ومنع دخول هذه المواد الخطرة إلى بلادنا ..فالبيئة متنفس الحياة .